لا نقص

٥٥٤٠٩٥٢

قد تملك هذا الكتاب شيخ خالد شرح الاجرومية
محمود بن الحاج محمد جلبي بن الوفخم
الحاج مصطفى جلبي يونس
افندي زاده غفر له
٧ محرم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
يقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد ابن عبد الله ابن
ابي بكر الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوائد
بره الحفي الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد
الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين بأن تسهيل النحو الى
العلوم من الله تعالى من غير شك ولا تردد والصلاة
والسلام على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره
من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى اله واصحابه اولى
الفصاحة والبلاغة والتجريد وبعد فهذا شرح لطيف لحل
الفاظ الآجرومية في اصول علم العربية ينتفع به المبتدي
ان شاء الله تعالى وليحتاج اليه المنتهي عملته للصغار
في السن والاطفال لا للممارسين للعلم من فحول الرجال حملني عليه
شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي
ومولاي العارف بربه العلي سيدي الشيخ عبد الله الازهري
نفعني الله ببركاته واعاد علي وعلى المسلمين من صالح دعواته
انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير الكلام في اصطلاح النحويين
هو اللفظ اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية
التي اولها الالف واخرها الياء المركب وهو ما تركب من كلمتين
فصاعدا المفيد بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها
بحيث لا يصير السامع منتظرا الشيء اخر بالوضع العربي وهو
جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال ابعضهم وقال جمهور الشارحين
المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة
السامع وهذا الخلاف له التفات الى الخلاف في ان دلالة الكلام
هل هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فان من عرف مسمى زيد
مثلا وعرف مسمى قائم مثلا وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم
بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا احد لجماعة منهم الجزولي
وحاصله يرجع الى اعتبار اي بعة امور اللفظ والتركيب والافادة

والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم انه لفظ
لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف
والهمزة والميم وهي بعض حروف الف باء تاء الى اخرها ويصدق
على زيد قائم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانية
قائم ويصدق على زيد قائم انه مفيد لانه افاد فائدة لم تكن
عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على
زيد قائم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة
المخاطب فخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب
والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها وخرج بقوله المركب
المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد اثنان الى
اخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد
اذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا وخرج بقوله
المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك
والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان
قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والمجهول علما نحو
برق نجد ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول
ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من
وراء جدار وعلى التفسير الثاني كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى
على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور ونحو ذلك
ولما كان كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر
اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعل الزجاجي
في جمله فقال **واقسامه** اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه من
مجموعها لا من جميعها **ثلاثة** لا رابع لها بالاجماع ولا التفات
لمن زاد رابعا وسماه خالفه وعني بن لا اسم الفعل لخصوصه فانه
خلف عن اسكت وهذه الثلاثة **اسم** وهو ثلاثة اقسام مضمر
نحو انا ومظهر نحو زيد ومبهم نحو هذا **وفعل** وهو ثلاثة اقسام
ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب **وحرف جاء**

المعنى وهو ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال
نحو هل وحرف مختص بالاسماء نحو في وحرف مختص بالافعال
نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء
كلمة كزاي زيد وبائه ودال لا مطلقا اذ ان حروف التهجي اذا لم
تكن كذلك فهي اسماء لمعان فجيم مثلا اسم جه والدليل على انها
اسم قبولها لعلامة الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم احسن من
جيمك وكذا الباقي واذا اردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف
فالاسم المتقدم في التقسيم يعرف من قسيميه الفعل والحرف بالخفض
في اخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل
الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم
ويعرف ذلك بكسر اخره والتنوين وهو نون ساكنة زائدة تتبع
اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في الخط لاستغنائه عنها بتكرار الشكل
عند الضبط بالقلم نحو زيد وعمرو رجل وصه ومسلمات وحينئذ
فهذه اسماء لدخول التنوين في اخرها ودخول الالف واللام عليه
في اوله نحو الرجل والقيام فالرجل والقيام اسمان لدخول الالف
واللام في اولهما ودخول حروف الخفض في اوله ايضا نحو من
الرسول فالرسول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من حاصل
ما ذكر من علامات الاسم اربع اثنتان يلحقان الاسم في اخره
وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان عليه في اوله وهما
الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب الطبيعي لطول
الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة
لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض
مع التنوين او مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام
مع التنوين ثم لما استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال وهي اي حروف
الخفض من بكسر الميم ومن معانيها الابتداء والى ومن معانيها
الانتهاء ومثالها سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة والكوفة
اسمان لدخول حروف الخفض عليهما وهو من في الاولى والى

في الثانية

في الثانية **وعن** ومن معانيها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس
فالقوس اسم لدخول عن عليه **وعلى** ومن معانيها الاستعلاء نحو
صعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه **وفي** ومن معانيها
الظرفية نحو المال في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه **ورُبَّ** بضم
الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم
لدخول رب عليه **والباء** الموحدة ومن معانيها التعدية نحو
مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه **والكاف** ومن
معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف
عليه **واللام** ومن معانيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة
اسم لدخول اللام عليه **وحروف القسم** بفتح القاف والسين
المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الجر وكميت حروف
القسم لدخولها على المقسم به **وهي** ثلاثة **الواو** وتختص
بالظاهر نحو والله والطور **والباء** الموحدة وتدخل على
الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو بالله اقسم به **والتاء** المثناة
فوق وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو
وقد تجعل هاء نحو هالله لا افعلن وقد تخلفها اللام نحو
لله لا يؤخر الاجل **والفعل** بكسر الفاء **يعرف** من قسميه الاسم
والحرف **بقد** الحرفية وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى
المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليها
بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى
حسب نحو قدني يدرهم **والسين وسوف** ويختصان بالمضارع
نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول
السين وسوف عليه **وتاء التأنيث الساكنة** وتختص بالماضي
نحو قالت **والحرف** يعرف بانه **ما لا يصلح معه دليل الاسم**
اي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف
واللام وحروف الخفض **وما لا يصلح معه دليل الفعل**
اي ما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث

الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم ولدليل الفعل دليل على
حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ فعلامة الجيم
نقطة من اسفله وعلامة الحاء نقطة من فوقها وعلامة
الخاء المهملة عدم النقطة بالكلية **باب الاعراب** بكسر الهمزة
الاعراب في اصطلاح من يقول انه معنوي **هو تغيير** احوال
اواخر الكلم حقيقة كما في زيد او حكما كالمحل زيد والمراد بتغيير الآخر
تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا
قبل التركيب والمراد بالكلم هنا الاسم المتمكن والفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد
لاختلاف العوامل متعلق بتغيير على انه علة له والمراد
باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم **الداخلة** عليها واحدا
بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به تقوم
المعنى المقتضي للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا او
معنويا فالعامل اللفظي نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضي
للرفع ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو
الباء فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي
نحو الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل عليها ما تقتضيه
من الفاعلية والمفعولية والاضافة سواء استمرت او حذفت
وسواء تقدمت على المعمولات كرايت زيدا او تاخرت نحو زيدا
رايت وقول المكودي ان العوامل لا تكون الا قبل المعمولات جرى
على الاصل الغالب وقول المصنف **لفظا او تقديرا** احالان
من تغيير يعني ان التغيير لاحوال الاواخر تارة يكون في اللفظ
نحو يضرب زيد ولن اكرم حاتما ولم اذهب بعمرو فلفظ
في الرفع في يضرب وزيد وفي النصب في اكرم وحاتما وبالجزم
في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض
والتقدير وهو المنوي كما تنوي الضمة في موسى يمشي والفتحة
في لن اخشى الفتى والكسرة في نحو مررت بالرحي فموسى ويخشى

مرفوعان بضمة مقدرة واخشي والفتي منصوبان بفتحة مقدرة
والرحي مخفوضة بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله او تقديرا
واو هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول
في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه
ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في لن
اكرم حاتما لن حرف نفي ونصب واكرم فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وحاتما
مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة
في اخره والناصب له اكرم وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي
وجزم واذهب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون
اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو وجار ومجرور وعلامة جره كسرة
ظاهرة في اخره والجار له الباء وكيفية الاعراب التقديري ان
تقول في موسي يخشي موسي مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتدا
ويخشي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من ظهورها
التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشي ضمير مستتر جوازا
وهو وفاعله جملة فعلية في محل رفع على الخبرية لموسي والرافع
لمحل الجملة الواقعة خبر المبتدا وتقول في لن اخشي الفتي لن حرف نفي
ونصب واخشي فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه
فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفتي مفعول
به وهو منصوب باخشي وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرحي مررت
فعل وفاعل من فعل ماض والتاء ضمير الفاعل بالرحي الباء حرف
جر الرحي اسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف
منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة واما
اذا كانت محذوفة نحو جاء فتا ورايت فتا ومررت بفتا
فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف

المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة
مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع
من ظهور الحركة للاستثقال نحو جاء القاضي فالقاضي فاعل والفا
على مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الاستثقال هذا اذا كانت الياء موجودة واما اذا كانت محذوفة
نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه
ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وهي الياء
والتنوين وفي الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما شابهها
فحيث كان في اخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف علة يشبه الصحيح
كالواو والياء الساكن ما قبلها كدلو ورظبي فالاعراب ظاهر
فيه وحيث كان في اخره الف كالفتى او ياء مكسور ما قبلها كالقاضي
فالاعراب مقدر فيه الا ان الالف تقدر فيه الحركة تعذرا لكونها
لا تقبل التحريك والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل
الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف باللفظ لا
التفات الى كونها تكتب بياء في مثل يخشى والفتى فظهر ان لكل
من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف
الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هو الاعراب وان
تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها
بقوله واقسامه اي اقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم
والفعل اربعة رفع ونصب في الاسم والفعل نحو يقول زيد
وان زيدا لن يقول وخفض في الاسم نحو مررت بزيد وجزم
في الفعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل
فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو
جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا والخفض نحو مررت بزيد
ولا جزم فيها اي لا جزم في الاسماء وللافعال المعربة من ذلك
المذكور الرفع نحو يقوم والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا

خفض

خفض فيها اي لا خفض في الافعال والحاصل ان هذه الاقسام الاربعة
ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيآن الرفع
والنصب والمختص شيآن الخفض والجزم وبيان ذلك ان الرفع
والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل واما الخفض مختص بالاسم
والجزم مختص بالفعل وذلك مستفاد من كلامه لانه كرر الرفع
والنصب مع الاسماء والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما وخص
الاسم بالخفض ونفى عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفى عنها
الخفض ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لابد من
معرفتها فلذلك عقبها بقوله باب معرفة علامات اقسام
الاعراب التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم للرفع من حيث هو
اربع علامات الضمة على الاصل والواو والالف والنون
نيابة عن الضمة فقدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها
تنشاء عن الضمة اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف لانها
اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف
العلة في الغنة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات
الاربع مواضع تختص بها فاما الضمة فتكون علامة للرفع
اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو
جاءني زيد والفتى او لمؤنث نحو جاءت هند وجبلي والثاني في
جمع التكسير سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والانساري او
لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذاري والمراد بجمع التكسير ما تغير
فيه بناء مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة على
المفرد من غير تغيير شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغيير
بالنقص عن المفرد من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغيير
بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع التغيير
بالزيادة عن المفرد مع تغيير الشكل كرجل ورجال الخامس التغيير
بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل السادس التغيير
بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع

بالضمة والموضع الثالث في جمع المؤنث السالم وهو ما جمع
بالألف والتاء المزيدتين مخرجات الهندات وتقييد الجمع
بالتأنيث والسلامة جرى على الغالب والا فقد يكون لمذكر
مخو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون لمكسر مخو جليات جمع
جبلي والرابع في المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء يوجب بناءه
كنون النسوة مخو يتربصن او نون التوكيد مخو ليسجنن
وليكونا او ينقل اعرابه كالف الاثنين مخو يضربان او واو الجمع
مخو يضربون او ياء المخاطبة مخو تضربين ومثال المضارع
الذي لم يتصل بآخره شيء من ذلك مخو يضرب ويخشى ويرمي
واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في جمع
المذكر السالم مخو جاء الزيدون ويسمى سالما لسلامة بناء
المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون اوليا والنون
والموضع الثاني في الاسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك
وفوك وذو مال فترفع بالواو نيابة عن الضمة ويستغنى عن اشتراط كونها
مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك
واسقط الهن تبعا للفراء والزجاجي لان اعرابه بالحروف لغة
قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء
خاصة مخو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة واما النون فتكون علامة
للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية وهو الالف
مخو يضربان وتضربان بالتحتانية والفوقانية او ضمير جمع المذكر
وهو الواو مخو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية
او ضمير المؤنثة المخاطبة وهو التاء بالفوقية مخو تضربين
وتسمى الافعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت
النون نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة
والالف والكسرة والياء وحذف النون قدم الفتحة لانها

الأصل

الاصل واعقبها بالالف لانها تنشاء عنها وثلث بالكسرة لانها اخت
الفتحة في التحريك واعقبها بالياء لانها بنت الكسرة وختم بحذف النون
لبعد للشابهة فيها ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاث مواضع الاول
في الاسم المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتى والموضع الثاني
في جمع التكسير نحو رايت الزيود والهنود والاساري والعذارى
والموضع الثالث في الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم
يتصل باخره شيء مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن
يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة
المتقدمة في علامات الرفع نحو رايت ابا واخاك فابا واخاك
منصوبان برايت وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة وما
اشبه ذلك من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون
علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات
مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن
الفتحة واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رايت
الزيدين فالزيدين منصوب برايت وعلامة نصبه الياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى و
في الجمع المذكر السالم نحو رايت العمرين فالعمرين منصوب برايت
وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة
عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم واطلق الجمع لكونه على حد المثنى
فاذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى جمع المذكر السالم لانه اخوه في الاعراب
بالحروف واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال
الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم انها كل فعل مضارع
اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا او ضمير جمع نحو لن
يفعلوا ولن تفعلوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن تفعلي
فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن
الفتحة والمخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة بدا

بالكسرة لأنها الأصل وثني بالياء لأنها بنتها وختم بالفتحة لأنها
اخت الكسرة في التحريك وكل من هذه العلامات مواضع تخصها
فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الأول
في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن الامكن نحو مررت
بزيد وسمي منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى تنوين
التمكين والثاني جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود
وسمي اي غير المنصرف يخفض بالفتحة والثالث جمع المؤنث السالم
وليكون الاصرف فانحو مررت بالهندات اذ لم يكن علما فان كان
علما جاز فيه الصرف وعدمه واما الياء فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع الأول في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة
نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال فهذه
مخفوضة بالباء الموحدة وعلامة خفضها الياء نيابة عن
الكسرة والثاني في التثنية مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين
فالزيدين والهندين مخفوضان بالباء الموحدة وعلامة
خفضها الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن
الكسرة والثالث الجمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين
مخفوض بالباء وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها المفتوح
ما بعدها نيابة عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة للخفض
في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان على صيغة منتهى الجموع
نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان مختوما بالف التانيث
الممدودة كصحراء او المقصورة كحبلى او كان فيه العلمية
والتركيب المزجي نحو معدي كرب او العلمية والتانيث نحو زينب
وفاطمة او العلمية والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن
الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون نحو
عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه الوصف والعدل
نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل
او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولهانة وتطلب

من المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة مالم تضف
او تتصل فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل نحو مررت بافضلكم
وبالافضل والجزم علامتان السكون وهو حذف الحركة والحذف
وهو سقوط حرف العلة او نون الرفع للجازم واحترزت بقولي
للجازم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا
لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو لتبلون فان النون
حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف مواضع يختص
به فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شيء نحو لم
يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد
بالصحيح الاخر ما لم يكن في اخره الف او واو او ياء واما الحذف
فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع للفعل الاخر
وهو ما كان في اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع
ويخشى ويرمي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة
من اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يدعو الواو والضمة
قبلها دليل عليها والمحذوف من يخشى الالف والفتحة قبلها دليل
عليها والمحذوف من يرمي الياء والكسرة قبلها دليل عليها و
الموضع الثاني في الافعال التي رفعها بثبات النون وهو كل
فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا ولم تضربا او
ضمير جمع المذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة
نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة
جزمها حذف النون نيابة عن السكون فصل في ذكر حاصل
ما تقدم من باب علامات الاعراب الى هنا مرتبا للمبتدي على
عادة المتقدمين رحمهم الله اجمعين وحاصله ان يقال
المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات الثلاثة الضمة والفتحة
والكسرة او بالسكون وقسم يعرب بالحروف الاربعة الواو
والالف والياء والنون او الحذف فالذي يعرب بالحركات اجمالا

اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء
الثلاثة الاسم المفرد نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وجمع التكسير نحو جاء الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال
وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت
بالهندات ونوع الافعال الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب وكلها اي مجموع الانواع
الاربعة لاجتماعها لتخالف بعض الاحكام عن بعض اي مجموعها
ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال وموسنات وتنصب
بالفتحة نحو لن اضرب زيدا ورجالا وتخفض بالكسرة نحو مررت
بزيد ورجال وموسنات وتجزم بالسكون نحو لم يضرب هذا
هو الاصل وخرج عن ذلك الاصل ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم
ينصب بالكسرة نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة
والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو مررت باحمد
ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع
المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يرض ولم يخش ولم يرم
وكان حقه ان يجزم بالسكون والذي يعرب بالحركات وفاربعة
انواع ايضا ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال التثنية
نحو الزيدان وجمع المذكر السالم نحو الزيدون والاسماء الخمسة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال ونوع الافعال
الافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء المثناة تحت وتفعلان
بالتاء المثناة فوق ويفعلون بالياء المثناة تحت وتفعلون
بالتاء المثناة فوق وتفعلين بالتاء المثناة فوق لا غير فاما التثنية
بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول فترفع بالالف
نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما
جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون وينصب
ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت

الزيدين

الزيدين ومررت بالزيدين **واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو** نحو
هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال **وتنصب بالالف**
نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال **وتخفض بالياء** نحو
نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال **واما الافعال الخمسة**
فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف النون نحو لن يفعلا ولن
تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي وحاصل علامات
الاعراب عشرة الحركات الثلاثة والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها
للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم **باب الافعال** الاصطلاحية
الافعال جمع فعل وهي **ثلاثة** اقسام **لها ماض** كضرب وهو
ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء التانيث الساكنة
كضربت **ومضارع** اي مشابه وهو ما دل على حدث مقترن
باحد زماني الحال والاستقبال وقبل اللام نحو لم يضرب **وامر** وهو
ما دل على طلب حدث في زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة
نحو اضربي فهذه حقيقة الافعال الثلاثة **نحو ضرب ويضرب**
واضرب واحكامها **فالماضي مفتوح الاخر ابدا** على الاصل نحو
ضرب ودحرج وانطلق واستخرج مالم يتصل به ضمير رفع متحرك
فانه يسكن نحو ضربت او واو الجمع فانه يضم نحو ضربوا على خلاف
الاصل **والامر مجزوم ابدا** عند الكسائي بلام الامر مقدرة فاصل
اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس
بالمضارع في حالة الوقف ثم اتي بهمزة الوصل عند الاحتياج اه
وعند سيبويه الامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب
وعلى حذف الاخر ان كان معتلا نحو اغز واخش وارم وعلى حذف
النون ان كان مسند الضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو
اضربي او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا هو المذهب
المنصور **والمضارع** كما **ان فاوله احدى الزوائد**
الاربع المسماة باحرف المضارعة يجمعها حروف **قولك** انيت

بمعنى ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم وحده
نحو اقوم بحذف همزة اكرم والنون بشرط ان تكون للمتكلم ومعه
غيره او للمعظم نفسه نحو نقوم بحذف نون نرجس واليا
المثناة تحت بشرط ان تكون للغائب نحو يقوم بحذف يا يرنا
والتا المثناة فوق بشرط ان تكون للمخاطب نحو تقوم او
للغائبة بحذف تا تعلم فاقوم ونقوم ويقوم وتقوم افعال
مضارعة لدلالة الزوائد في اولها على المعاني المذكورة واكرم
ونرجس ويرنا وتعلم افعالا ماضية لعدم دلالة الزوائد
في اولها على المعاني المذكورة **وهو** اي المضارع المجرد من
النون ومن الناصب والجازم **مرفوع** بالتجرد من الناصب
والجازم ويستمر على رفعه **حتى يدخل عليه ناصب** فينصبه
او جازم فيجزمه **فالنواصب** وفاقا وخلافا **عشرة** على ما هنا
والمتفق عليها اربعة **وهي ان** المفتوحة الهمزة الساكنة
النون تنصب المضارع لفظا او محلا وهي موصول حرفي
تسبك مع منصوب بها بمصدر فلذلك تسمى مصدرية مثال
ذلك عجبت من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك فان حرف
مصدري ونصب والاستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بان
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره **والثاني لن** وهي حرف
لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة **والثالث**
اذن وهو حرف جواب وجزاء نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال
اريد اني ازورك فاذن حرف جواب وجزاء واكرمك مضارع منصوب
باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم وشرط
النصب باذن ان تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل
متصلا بها ولا يفصل منها بالقسم **والرابع كي** المصدرية
وهي الداخلة عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تأسوا على
ما فاتكم او تقديرا نحو كيلا تأسوا في غير القرآن اذا قدرت اللام

قبلها

قبلها استغنا عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري
ونصب ولا حرف نفي وتأسو افعل مضارع منصوب بكي وعلامة
نصبه حذف النون فان لم تتقدم كي لام التعليل لفظا او
تقديرا فكي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا
والنواصب المختلف فيها ستة والاصح ان الناصب بعدها ان
مضمرة وهي لام كي التعليلية واضيفت اي كي لانها تخلفها
في افادة التعليل نحو جيتك لازورك فانه يصح ان يحذف اللام
ويعوض عنها كي وتقول جيتك كي ازورك فازورك منصوب
بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل او
الثانية لام الجحود اي لام النفي وهي الواقعة في خبر كان المنفية
بما او في خبر يكون المنفية بلم نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله
ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود
وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونه مسبوقة بالكون
المنفي والنفي يسمى جحودا او الثالثة حتى الجارة المفيدة للغاية
نحو حتى يرجع الينا موسى او التعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة
فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتى وجوبا او
الرابعة والخامسة الجواب بالفا المفيدة للسببية والواو
المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك
وبعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب وبعد
العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما وبعد التحضيض نحو
هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك وبعد التمني نحو ليت
لي مالا فاتصدق منه او واتصدق منه وبعد الترجي نحو
لعلي ارجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني وبعد الدعا نحو رب
وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد الاستفهام نحو
هل زيد في الدار فامضي اليه او وامضي اليه وبعد النفي نحو
لا يقضى علي زيد فيموت او ويموت فالجواب بعد الفا والواو
في هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا ولو قال والفاء

او واحسن اليك

والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب لانا صب والسادس
او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم او الى نحو لالزمنك او
تقضيني حقي فيسلم ويقضي منصوبان بان مضمرة بعد او
وجوبا والحاصل ان ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي
اللام وكي التعليلة وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء
والواو واو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان ما يجزم
فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ستة وهي
لم نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه الى
المضي ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والثاني لما المزيدة
للم فيما تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع وينفي معناه
ويقلبه الى المضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون
والثالث الم نحو الم نشرح فالم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم
بالم وعلامة جزمه السكون والرابع الما اختها نحو الما احسن
اليك فالما حرف تقرير وجزم واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه
السكون و الخامس لدم الامر نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم
بلدم الامر وعلامة جزمه السكون و لدم الدعا وهي لدم الامر
في الحقيقة ولكن سميت لدم الدعا تاديا نحو ليقض علينا ربك
فيقض مجزوم بلدم الدعا وعلامة جزمه حذف الياء و السادس
لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم
بلا الناهية وعلامة جزمه السكون و لا المستعملة في الدعا
وهي الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تاديا نحو لا تؤاخذنا
فلا حرف دعا وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة
جزمه السكون والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي ان
الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا
والماضي محلا وتقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان
قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل
جزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط و الثاني ما

الشرطية

الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم وتفعلوا
فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلم جواب الشرط
وهو مجزوم ايضا وعلامة جزمه السكون والثالث من الشرطية
نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم
بمن وعلامة جزمه السكون ويجز جواب الشرط وهو مجزوم ايضا
بمن وعلامة جزمه حذف الألف من اخره والرابع مهما نحو قوله
تعالى مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما
اسم شرط وجزم وتأتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة
جزمه حذف الياء ونا مفعول به وبه جار ومجرور متعلق بتأتنا
ومن اية بيان لمهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به ولتسحرنا
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل
مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتسحر
وفا الفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت مجازيه
ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين ومؤمنين في موضع نصب خبر
ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط والخامس
اذما كقوله وانك اذما تأت ما انت آمر به تلف من اياه بأم اتيا
فاذما حرف شرط على الأصح وتأت فعل الشرط مجزوم باذما وعلامة
جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم باذما وعلامة
جزمه حذف الياء ايضا والسادس اي نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا
فله الأسماء الحسنى فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة
وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون وفله
الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والأسماء مبتدأ
مؤخر والحسنى نعت الأسماء وجملة فله الأسماء الحسنى في موضع
جزم جواب الشرط والسابع متى نحو قوله متى اضع العمامة
تعرفوني فمتى اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم
بمتى وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين
والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم

بمتى وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه والاصل تقرفونني بنونين
الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية والثامن ايانا بفتح الهمزة
نحو قوله فايان ما تعدل به الريح تنزل فايانا اسم شرط جازم وما
زائدة وتعدل فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل
جواب الشرط وعلامة جزمه سكون اخره وكسر عارض والتاسع
اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت فاينما اسم شرط جازم وما
صلة وتكونوا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون ويدرك
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى
والكاف الثانية في موضع نصب على المفعولية واللام علامة الجمع
والموت مرفوع على الفاعلية والعاشر انى بفتح الهمزة والنون
المشددة نحو قوله فانى تاتها تستجر بها تجد فانى اسم شرط
جازم وتاتها فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وتستجر بدل
منه وتجد جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والحادي عشر
حيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم شرط جازم
وتجلس فعل الشرط وعلامة جزمه السكون واجلس جواب الشرط
وعلامة جزمه السكون ايضا ويوجد في بعض النسخ واذا الشرط
خاصة زيادة على الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر ٭٭٭
استغن ما اغناك ربك بالغنى ٭ واذا تصبك خصاصة فتحمل
فاذا اسم شرط وتصب فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتحمل
فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وهو وفاعله جملة
فعلية في موضع جزم على انها جواب الشرط وقرن بالفاء المفيدة
للربط لانه فعل طلب واعلم ان اذا ان كانت شرطا غير جازم
حملا على متى كما الهلت متى حملا عليها كقول عائشة انا بابكر رجل
اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس ٭ رواه ابن الجوزي
في جامع المسانيد كما قال ابن مالك باب مرفوعات الاسماء خاصة

المرفوعات من الاسماء سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني
المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء
والثالث والرابع المبتدا وخبره نحو زيد قائم والخامس اسم كان
واسم اخواتها نحو كان زيد قائما والسادس خبر كان وخبر اخواتها
نحو ان زيدا قائم والسابع التابع للمرفوع وهو اربعة اشياء
اولها النعت نحو جاءني زيد الكاتب وثانيها العطف نحو جاءني زيد
وعمرو وثالثها التوكيد نحو جاءني زيد نفسه ورابعها البدل نحو
جاءني زيد اخوك وسيأتي تفصيلها في ابواب متفرقة على الاثر على
هذا الترتيب مقدما الاول فالاول باب الفاعل رسمه ببعض
خواصه تقريبا على المبتدي فقال الفاعل هو الاسم المرفوع بفعل
المذكور قبله فعله نحو قام زيد فزيد فاعله وهو اسم مرفوع
بفعله الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعل منه
ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل الا مرفوعا ولا يكون
الا متأخرا عن الفعل وهو اي الفاعل على قسمين قسم ظاهر وقسم
مضمر فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند الى غائب
ولا يرفعه الامر ثم الظاهر على عشرة اقسام الاول المفرد المذكر
نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني المثنى المذكر نحو قولك
قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك
قام الزيدون ونحو يقوم الزيدون والرابع جمع المذكر المكسر نحو قولك قام
الرجال ويقوم الرجال والخامس المفردة المؤنثة نحو قولك قامت
هند وتقوم هند والسادس مثنى المؤنث نحو قولك قامت
الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المؤنث السالم نحو قولك
قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك
قامت الهنود وتقوم الهنود والتاسع المفرد المضاف الى ياء
المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك قام اخي ويقوم اخي والعاشر
المضاف الى ياء المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي
وما شبه ذلك فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر والفاعل

المضمر اثنا عشر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا وهو
قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او معه
غيره او للمخاطب او للمخاطبة او لمثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين
او لجمع الاناث المخاطبات او للمفرد الغائب او للمفردة الغائبة
او لمثنى الغائب مطلقا او لجمع الذكور الغائبين او لجمع الاناث
الغائبات وحاصل كل من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر
قسما ومجموعها اربعة وعشرون حاصلة من ضرب اثنين
في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار
ويرفعه الماضي والمضارع والامر وذلك نحو قولك ضربت
فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية بضرب
وضربنا بسكون الباء فنا ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
ومحلها رفع على الفاعلية بضرب وكذا حيث سكن ما قبلها
وكان غير الف فانها فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة
نحو ضربنا زيد وضربت بفتح التاء للمخاطب المذكر موضع
التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربت بكسر التاء للمخاطبة
موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربتما بضم التاء للمثنى
المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا فالتاء اسم مضمر في موضع
رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على
التثنية وضربتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم
مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع
الذكور وضربتن بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون
المشددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء
في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية
والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة
الحاضر وما بقي للغايب وهو قولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير
مستتر جوازا تقديره هو عائد على زيد محله رفع على انه
فاعل ضرب وهند ضربت ففي ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره

هي

هي عايد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة
المتصلة بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل والزيدان ضربا
فالالف ضمير المثنى المذكر الغايب عايد على الزيدان مرفوع المحل
على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغايب
عايد على الهندان مرفوع المحل على الفاعلية والتاء علامة
التأنيث واصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء الساكنين
وفتحة لمناسبة الالف وهذا المثال ساقط من اصل المصنف
والزيدون ضربوا فالواو ضمير جماعة الذكور الغايبين يعود
على الزيدون في موضع رفع على الفاعلية والالف زايدة و
الهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث الغايبات عايد
على الهندات موضعه رفع على الفاعلية بضرب هذا كله حكم
الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع
بعد الا او ما في معناها نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب
الا نحن وما ضرب الا انت وما ضربت الا انت وما ضرب الا
انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما
ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا
هن وتقول انا ما ضربت انا وانا ما ضربت نحن وهذا كله مع الماضي
وتقول في المضارع مع الاتصال اضرب ونضرب الى اخره
وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانا ما يضرب انا الى اخره ومع
الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربن ماضربن

باب المفعول الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر معه فاعله
الذي صدر منه الفعل ولم يسمه بذكر بعض خواصه تقريبا
على المبتدي فقال **وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه**
فاعله لقيامه مقامه في رفعه وعمديته ووجوب تاخره عن
الفعل وتانيث الفعل لتانيثه وذلك نحو ضرب زيد والاصل
ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض
فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام

الفاعل في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس
بالفاعل صورة فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقي الفعل مع
الفاعل على اصله وغير مع نائبه في الماضي والمضارع فان
كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره تحقيقا كضرب
او تقديرا كقيل وبيع ويشد وان كان مضارعا ضم اوله
وفتح ما قبل اخره تحقيقا نحو يضرب او تقديرا نحو يقال
ويباع ويشد وسكت عن فعل الامر لانه لا يبني للمفعول
وهو اي المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين ظاهر وضمير
كما تقدم في الفاعل فالظاهر المسند اليه الماضي نحو قولك ضرب
زيد بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم فاعله وسمي ايضا نائب
الفاعل و المسند اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم اوله
وفتح ما قبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم
فاعله وان شئت قلت مبني للمفعول او للمجهول وزيد نائب
الفاعل او مفعول ما لم يسم فاعله ولا فرق في الفعل بين ان
يكون مجردا كما مر وزيدا نحو قولك اكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الراء
ويكرم عمرو بضم الياء وفتح الراء واعرابهما على وزان ما مر
قبلهما وقس ما بقي من اقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل
و المفعول الذي لم يسم فاعله المضمر قسمان متصل ومنفصل
فالمتصل نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده
في موضع رفع على انها مفعول ما لم يسم فاعله وضربنا بضم
الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول ونا
ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه في محل رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء
المثناة فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء
المفتوحة ضمير المخاطب في موضع رفع على انها مفعول

ما لم

مالم يسم فاعله **وضربتِ** بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة
فوق واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المكسورة
ضمير المخاطبة في موضع رفع على انها مفعول مالم يسم فاعله
وضربتما بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل
ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على انها مفعول ما لم
يسم فاعله والميم والالف علامة التثنية **وضربتم** بضم الضاد
وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير المخاطبين في موضع رفع
في النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع **وضربتن** بضم
الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع
المؤنث المخاطب والنون المشددة علامة جمع الاناث
والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل
الاخر الا ان التاء في الجميع مفعول مالم يسم فاعله لانها
لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة
والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها
في المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة
وزادوا بعدها الفا في خطاب المثنى والميم في خطاب الجمع في المذكر
والنون المشددة في خطاب الجمع في التانيث ومناسبة كل
بما اختص به تطلب من المطولات هذا اصله في الحاضر **وتقول**
في الغايب **ضرب** بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل
ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل على انه
مفعول مالم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغايب
وضربت بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في اخره حرف تانيث
ومفعول مالم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا في ضربت تقديره

هي وهو ضمير المفردة المؤنثة الغائبة **وضربا** بضم اوله وكسر
ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف
المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغايب في موضع رفع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله والجملة بضربتا المثنى المؤنث الغايب واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث والالف ضمير
المثنى المؤنث في موضع رفع على النيابة عن الفاعل **وضربوا**
بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والواو ضمير الجماعة المذكرين الغايبين في موضع رفع على النيابة
عن الفاعل والالف حرف زايد **وضربن** بضم الضاد وكسر الراء
وسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله
والنون ضمير جمع المؤنث الغايبات في محل رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ماضرب
انا وماضرب انحن وماضرب انت وماضربت انت
وماضربت انتما وماضربتم انتم وماضربتن انتن وماضرب
هو وماضربت هي وماضربا هما وماضربتا هما وماضربوا هم وماضرب
هن وكذلك تقول انما ضرب انا الى اخرها والفعل في الجميع
مضموم الاول ومكسور ما قبل الاخر وقس على هذا ما امكن في المضارع
فلا نطيل بذكره **باب المبتدا والخبر** وهو الثالث والرابع من
المرفوعات **المبتدا هو الاسم** الصريح او المؤول **المرفوع** لفظا
او محلا **الابتدا العاري اي المجرد عن العوامل اللفظية** غير
الزايدة ومشابهها فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع
المنصوب والمجرور بغير زايد وشبهه وبالعاري عن العوامل
اللفظية الفاعل واخواتها كان واخواتها كونه عاملها لفظيا وهو
الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدا زيد قايم فزيد مبتدا وهو
مرفوع بالابتدا والابتدا عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله اولا لثان
بحيث يكون الثاني خبرا عن الاول وقايم خبره وهو مرفوع بالمبتدا ومثال
الاسم المؤول الواقع مبتدا وان تصوموا خير لكم فان تصوموا

في تاويل

في تاويل مصدر مرفوع على الابتدا وخبر خبره والتقدير صومكم خير
لكم والخبر الاصلي هو الاسم المرفوع بالمبتدا المسند اليه اي الى
المبتدا ثم لا ترتا يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو قولك زيد
قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا وتارتا
يكونان مثنيين لمذكر نحو قولك الزيدان قايمان فالزيدان
مبتدا مرفوع على الابتدا وعلامة رفعه الالف وقايمان خبره
وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف ايضا وتارتا يكونان مجموعين
لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قايمون فالزيدون
مبتدا مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو ايضا نيابة عن
الضمة وتارتا يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو الزيود
قيام وتارتا يكونان مفردين لمونث نحو هند قايمة وتارتا
يكونان مثنيين لمونث نحو الهندان قايمتان وتارتا يكونان
مجموعين لمونث جمع تصحيح نحو الهندات قايمات وتارتا
يكونان مجموعين جمع تكسير نحو الهنود قيام والمبتدا من حيث
هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم
ذكره من نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون
قايمون وما اشبه ذلك والمبتدا المضمر اثنا عشر ضمير منفصل
نحو انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم مع غيره او المعظم نفسه
وانت بفتح التا للمخاطب وانت بكسر التا للمخاطبة وانتما للمثنى
المخاطب وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات
وهو للمفرد الغايب وهي للمفردة الغايبة وهما للمثنى الغايب
مطلقا وهم لجمع الذكور الغايبين وهن لجمع الاناث الغايبات
وتسمى هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا
وقعت مبتدات ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى نحو قولك انا
قايم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتدا وقايم خبره ونحن
قايمون فنحن مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم ومحله رفع
وقايمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو

انت قائم وانت قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات
فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخله اعراب والصحيح
في انا وانت وانت وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط وان
اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد والخبر من حيث هو قسمان
قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا
شبهها ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد
نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون فالخبر في هذه
الامثلة كلها مفرد لانه ليس بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة
وشبهها ومجموع ذلك اربعة اشياء شيئان في الجملة وشيئان
في شبهها فالشيئان في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف
والشيئان في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدا
مع خبره المفرد او غيره فالجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار
والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق
الجار والمجرور والظرف المحذوف لا هما وان تقديره كائن او مستقر
لا كان او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد
مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع
رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته
مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني
وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا
الاول وخبره الهاء من جاريته باب العوامل الداخلة على
المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وهي هنا اقسام ثلاثة الاول
كان واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث ظن واخواتها
وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها
فانها ترفع الاسم وتسمى اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدا
وتسمى خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب
مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن

الحدث الذي من شأنه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعول
وصارت تكالروابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة
عشر فعلا على ما ذكره هنا والا فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي
لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار
نحو وكان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا
والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسى نحو امسى
زيد غنيا والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الصباح نحو اصبح البرد شديدا والرابع اضحى وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه وعالما والخامس ظل بالظاء
المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما والسادس بات
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والسابع
صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار السعر رخيصا والطين
خزفا والثامن ليس لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة
نحو ليس زيد قائما اي الآن والتاسع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر مازال وما انفك وما فتئ وما برح مقرونة بما
النافية او شبهها كالنهي والدعاء وهذه الافعال الاربعة
للملازمة المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد
عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر محسنا وما برح محمد
كريما وما شبه ذلك والثالث عشر مادام مقرونة بما الظرفية
المصدرية وهي لاستمرار المخبر عنه بالخبر نحو لاصحبك مادام زيد
مترددا اليك وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف
ومصدرية لتاولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام
زيد مترددا اليك وما تصرف منها اي والذي تصرف من كان
واخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف نحو كان في الماضي ويكون
في المضارع وكن في الامر ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع
واصبح بقطع الهمزة في الامر تقول في عمل الماضي كان زيد
قائما واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها

وتقول في علم الامر من كان كن قائما واعرابه كن فعل امر ناقص وكاسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقائما خبره وتقول اصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما واصبح قائما واعرابه على وزان ما قبله والذي لا يتصرف منها دام وليس تقول لا كلمك ما دام زيد قائما وليس عمرو شاخصا وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ وهو ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدا وسمي اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا وسمي خبرها وهي ستة احرف ان بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب وان بفتح الهمزة وتشديد النون ولكن وكان بتشديد النون فيهما وليت بفتح التاء فوق ولعل بتشديد اللام الاخيرة تقول ان زيدا قائم واعرابه ان حرف توكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها وقائم خبرها وتقول بلغني ان زيدا منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وان حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير بلغني انطلاق زيد وعلامتا ان المفتوحة لكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول لكن عمرا جالس وكان زيدا اسد وليت عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم واعرابه على وزان ما تقدم لا يختلف عليها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما عملت هذه الافعال لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح ودلالتها على المعاني فمعنى كان اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى ان المكسورة وان المفتوحة للتوكيد اي تاكيد النسبة ومعنى لكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل الترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عليه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب

نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما تحب واما القسم
الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا ويسمى
مفعولها الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني وانما تنصبهما
على انهما مفعولان لها حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة
منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا
قائما وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال
لائحا وزعمت نحو زعمت زيدا صادقا وثلاثة منها تفيد تحقيق
وقوع المفعول الثاني وهي رأيت نحو رأيت المعروف محبوبا وعلم
نحو علمت زيدا صديقا ووجدت نحو وجدت العلم محبوبا واثنان
منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى اخرى وهما اتخذت نحو
اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين اباريقا وواحد
يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي
يقول لغالبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثان هذا على رأي
ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت
لاثنين والجمهور على ان جملة يقول في موضع نصب على الحال
من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد تقول
في اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول
اول ومنطلقا مفعول ثان وفي اعراب خلت عمرا شاخصا
خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة
الى الخاء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعمرا
مفعول اول وشاخصا مفعول ثان وما اشبه ذلك من امثلة
ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة
ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم اعني ظننت واخواتها داخل
في المرفوعات وحقه ان يكون في المنصوبات لكنه ذكر لمطرد
تتم بقية النواسخ باب النعت ورسمه ببعض خواصه
تقريبا على المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت في رفعه ان

كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا وخفضه ان كان
مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت معرفة وتنكيره ان كان
المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا او سببيا ثم ان رفع
النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه
وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة ويسمى
النعت حينئذ حقيقيا وان رفع سببي المنعوت الظاهر اقتصر
فيه على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة ويسمى النعت
سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر
في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل وفي النصب رايت
زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول مع
التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت
برجل عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان
العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين
وتقول في تثنية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت
رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر
مع التعريف جاء الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين
ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير جاء رجال عقلاء ورايت
رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفردة المؤنثة
مع التعريف جاءت هند العاقلة ورايت هند العاقلة ومررت
بهند العاقلة ومع التنكير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة
عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى المؤنث مع
مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورايت الهندين
العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءتني
امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين ومررت
بامراتين عاقلتان وتقول في جمع مع التعريف جاءت الهندات
العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات
العاقلات ومع التنكير ايضا جاءتني نساء عاقلات ورايت نساء

عاقلات

عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله يرفع لضمير
المنعوت المستتر وتقول فيما يرفع سببي المنعوت في الافراد مع
التعريف جاءني زيد القايم ابوه ورايت زيد القايم ابوه ومررت
بزيد القايم ابوه ومع التنكير جاءني رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا
ابوه ومررت برجل عاقل ابوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف
جاء الزيدان القايم ابواهما ورايت الزيدين القايم ابواهما ومررت
بالزيدين القايم ابواهما ومع التنكير جاءني رجلان قايم ابواهما
ورايت رجلين قايما ابواهما ومررت برجلين قايم ابواهما وتقول
في جمع المذكر مع التعريف جاءني الرجال القايم اباؤهم ورايت الرجال
القايم اباؤهم ومررت بالرجال القايم اباؤهم ومع التنكير جاءني رجال
قايم اباؤهم ورايت رجالا قايما اباؤهم ومررت برجال قايم اباؤهم
وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند القايم ابوها
ورايت هند القايم ابوها ومررت بهند القايم ابوها ومع التنكير
جاءت امراة قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها ومررت بامراة
قايم ابوها وتقول في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت الهندان
القايم ابواهما ورايت الهندين القايم ابواهما ومررت بالهندين
القايم ابواهما ومع التنكير جاءت امراتان قايم ابواهما ورايت
امراتين قايما ابواهما ومررت بامراتين قايم ابواهما وتقول
في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات القايم اباؤهن ورايت
الهندات القايم اباؤهن ومررت بالهندات القايم اباؤهن ومع
التنكير جاءت نساء قايم اباؤهن ورايت نساء قايما اباؤهن
ومررت بنساء قايم اباؤهن فالنعت في هذا القسم يلزمه
الافراد دايما مع غير الجمع واما مع الجمع فيختار تكسيره على
افراده نحو مررت برجال قيام اباؤهم وبضعف تصحيحه
هذا اذا نعت باسم الفاعل فان نعت باسم المفعول او الصفة
المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد
عن السببي الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب

السببي على الشبيه بالمفعول به او يخفض باضافة النعت اليه
وحينئذ يطابق منعوته في التانيث والتثنية والجمع ويرجع
الى القسم الاول مثاله جاءني زيد المضروب العبد او الحسن الوجه
بنصب العبد والوجه وجرهما وكن المتقدم في كل مثال بما ناسبه
فالمعرفة من حيث هي خمسة اشياء الاول المضمر وهو ما دل
على متكلم نحو انا او نحن او مخاطب نحو انت وانتِ وانتما
وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن والثاني
العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه سواء
كان علم شخص لعاقل نحو زيد وهند ام لغير عاقل اما لمكان نحو
عدن ومكة او لغيره كشدقم وهيلة ام علم جنس اما لحيوان
نحو حضاجر واسامة او لمعنى كسبحان وبره والثالث الاسم
المبهم واراد به ام الاشارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته
للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد
وفرس ورجل وهو اقسام فهذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة
المؤنثة وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المؤنث بالالف رفعا
وبالياء فيهما جرا ونصبا وهؤلاء بالمد على الافصح لجمع المذكر
والمؤنث والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام للتعريف نحو
الرجل والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الى
واحد من هذه الاربعة المذكورة تقول في المضاف الى المضمر
غلامي وغلامها وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة
وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف
الى الاسم الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما
اضيف الى واحد من هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف
اليه الا المضاف الى المضمر فانه في درجة العلم وانما قيدت
المعرفة بالحيثية المطلقة لان المعارف التي ذكرها بالنسبة
الى كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا
ينعت به الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع

والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة
ينعت وينعت بها والنكرة لاتخص بالعد بل بالحد وحدها كل اسم
شايع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد
جنسه دون اخر نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال الصادق
على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل
بواحد من افراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض
وتقريبه اي تقريب النكرة على المبتدي اي كل ما اي كل اسم
صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليه في فصيح
الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانهما يصلح دخول الالف
واللام عليهما فتقول الرجل والفرس باب العطف ومراده
عطف النسق وهو اي العطف بحروف مخصوصة وحروف
العطف عشرة على القول بان اما المكسورة الهمزة عاطفة
والتحقيق خلافه وهي اي حروف العطف العشرة الواو
لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب ولا معية نحو جاء زيد
وعمرو قبله او بعده او معه والفاء للترتيب والتعقيب
نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقيب مجيء زيد وثم بضم
المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو
بعد مجيء زيد بمهلة واو للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو
تزوج هندا او اختها وجالس العباد او الزهاد او الابهام
والشك بعد الخبر نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
ونحو لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين نحو اعندك
زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب ولكنك
لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه واما المكسورة الهمزة
المسبوقة بمثلها مثل او في معناها نحو فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء وقس الباقي وبل للاضراب نحو اضرب زيدا
بل عمرا ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك
نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة

ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وفي بعض
المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة اشكل وفي بعض
المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فحصل لحتى
ثلاثة اوجه مختلفة وبما ثبت هذه الاوجه على شيء
واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة
حتى رأسها فان رفعت رأسها فحتى حرف ابتداء وان نصبتها
حرف عطف وان جررتها فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة
مع اختلاف معانيها تشترك فيما بعدها لما قبلها في اعرابه
فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت المعطوف او على
منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف او على
مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم
في الرفع جاء زيد وعمرو وفي النصب رأيت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع
يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد
وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف على هذا
وفهم من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على
المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة
والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا باب
التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف يقرأ بالواو وبالهمزة
وبالالف التوكيد تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه ان
كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم
وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت
القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد
نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم من
الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني
بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير

ولم

ولم يقل وتنكيره كما قال في النعت لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع
النكرات كما عليه البصريون ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ
معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها وتلك الالفاظ المعلومة
هي النفس بسكون الفاء اي الذات والعين المعبر بها عن الذات
مجازا عن التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بها لرفع المجاز عن الذات
فان قلت جاز زيد احتمل ان يكون اردت كتابه او رسوله او ثقله
فاذا قلت جاز زيد نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة
وكل واجمع يؤكد بهما للاحاطة والشمول فان قلت جاء القوم
احتمل المجيء ببعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا اردت
التنصيص على مجيء الجميع قلت جاء القوم كلهم اجمعون وقد يصار
المقام الى زيادة توكيد فيؤتى بالفاظ اخر معلومة وتسمى تلك
الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع لانها تتقدم عليه وهي اي توابع
اجمع اكتع ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ من البتع
وهو طول العنق وابصع بالصاد المهملة ماخوذ من البصع
وهو العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع
واجمع عن توابعه تقول في افراد النفس عن العين في الرفع قام
زيد نفسه وفي افراد كل عن اجمع في النصب رايت القوم كلهم وفي
افراد اجمع عن توابعه في الخفض مررت بالقوم اجمعين وتقول
في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع
رايت القوم كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه مررت بالقوم
اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس على العين
وكل على اجمع واجمع على توابعه **باب البدل** البدل تابع للمبدل
منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من
قوله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في اعرابه من رفع
ونصب وخفض وجزم **وهو** اي بدل الاسم من الاسم والفعل
من الفعل على اربعة اقسام على المشهور الاول بدل الشيء من
الشيء اي بدل شيء من شيء هو مساويه في المعنى والثاني بدل

البعض من الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او
مساويا للجزء الاخر والثالث بدل الاشتمال وهو ان يشتمل
المبدل منه على البدل اشتمالا بطريق الاجمال كاشتمال الظرف على
المظروف والرابع بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا
لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح فمثال
بدل الشيء من الشيء في الاسم تقول جاءني زيد اخوك واعرابه جاء
فعل ماض ونا فاعل واخوك بدل من زيد بدل شيء من شيء
ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك بالبدل المطابق ومثال بدل
البعض من الكل اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه واعرابه
اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل بعض من كل
ومنع المحققون دخوله على كل وبعض ومثال بدل الاشتمال
نفعني زيد علمه واعرابه نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل
وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ومثال بدل الغلط رايت زيدا
الفرس واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل
من زيد بدل غلط وذلك انك اردت ان تقول الفرس ابتداء
فغلطت فجعلت زيدا مكانها وهذا معنى قوله فابدلت زيدا
منه اي عوضت زيدا من لفظ الفرس هذه امثلة اقسام البدل
الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه
الاقسام الاربعة مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فان معنى مضاعفة
العذاب هو لقي الاثام ومثال بدل البعض من الكل ان تصل تسجد
لله يركع ومثال بدل الاشتمال قوله ✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽
ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجيء طائعا
لان الاخذ كرها والمجيء طائعا من صفات المبايعة ومثال بدل
الغلط ان تاتنا تاتنا لنا نفطك هذا ملخص كلامه والدرك
عليه واوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة
الحساب اربعة وستون حاصله من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك

لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني نكرة او
بالعكس فهذه اربعة وكل منهما اما مضمر او مظهر او مختلفان فهما
فهذه ستة عشر وكل منهما اما بدل اشتي من شي او بدل بعض من كل او بدل
اشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجوانب
والامتناع مذكورة في المطولات **باب منصوبات الاسماء**
وتقدمت منصوبات الافعال **المنصوبات** من الاسماء **خمسة**
عشر منصوبا **وهي** على سبيل الاجمال والتعداد **المفعول به** نحو
ضربت زيدا **والمصدر** المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت
ضربا **وظرف الزمان** نحو صمت يوما **وظرف المكان** نحو جلست
امام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول فيه **والحال**
نحو جاء زيد راكبا **والتمييز** نحو طبت نفسا **واسم لا النافية**
للجنس نحو لا غلام سفر حاضر **والمستثنى** في بعض احواله نحو جاء
القوم الا زيدا **والمنادى** نحو يا عبد الله **والمفعول من اجله** نحو
جئتك قراءة للعلم **والمفعول معه** نحو سرت والنيل **وخبر كان**
واخواتها نحو كان زيد قائما **واسم ان واخواتها** نحو ان زيدا
قائم وخبرها الجائز نحو ظننت زيدا قائما واغا اسقطها المقدم
ذكرها في المرفوعات او لكونها داخلين في قسم المفعول به **والتابع**
للمنصوب وهو اربعة اشياء كما تقدم في المرفوعات **النعت**
والعطف والتوكيد والبدل وستمر بك في ابواب متعددة بابا
بابا على ترتيبها في التعداد **باب المفعول به** الهاء من به تعود الى
ال الموصولة في المفعول به **المفعول به هو الاسم الذي يقع**
به اي عليه **الفعل** الصادر من الفاعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
فزيدا منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف بالرسم
كما تقدم وركبت الفرس فالفرس مفعول لانه وقع عليه فعل الفاعل
وهو الركوب **وهو** اي المفعول به **قسمان** قسم **ظاهر** وقسم
مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
والمضمر قسمان ايضا قسم **متصل** وقسم **منفصل فالمتصل** هو

ما هذا بشراد قد اخل بذكره ومفعولي صح
غلط

هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبينه بالا وهو اثنا
عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فاليا
من ضربني مفعول به وهو مبني لا محل له من الاعراب والثاني ضمير
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد فنا
مفعول به في محل نصب لانه مبني والثالث ضمير المخاطب المذكر
نحو قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به محله
نصب وفتحته فتحة بناء لا فتحة اعراب والرابع ضمير المخاطبة
المؤنثة نحو قولك ضربكِ زيد فالكاف المكسورة مفعول به
وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطبين في التثنية
مطلقا نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع
نصب والميم والالف حرفان دالان على التثنية والسادس ضمير
جمع الذكور المخاطبين نحو قولك ضربكم زيد فالكاف ضمير
المفعول به في موضع نصب والميم علامة الجمع في التذكير والسابع
ضمير جمع المؤنث في الخطاب نحو قولك ضربكن زيد فالكاف
وحدها ضمير المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة
جمع الاناث في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك
زيد ضربه عمرو فالهاء في موضع نصب على المفعولية مبني
لا اعراب فيه والتاسع ضمير المؤنثة الغائبة نحو قولك الهند
ضربها عمرو فالهاء ضمير المفعول المؤنث وموضعها نصب
وفتحتها فتحة بناء لا فتحة اعراب والعاشر ضمير المثنى الغائب
مطلقا نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالهاء ضمير المفعول
به موضعها نصب والميم والالف علامة التثنية والحادي
عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك الزيدون ضربهم
عمرو فالهاء مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير والثاني
عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك الهندات ضربهن
عمرو فالهاء ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع
الاناث الغائبات وما ذكرناه من ان الكاف والهاء وحدهما هو

الضمير

الضمير هو الصحيح ولا تقع الكاف والهاء المتصلتان في موضع رفع اصلا
وانما يقعان في موضع النصب والخفض والضمير المنفصل وهو الذي
يتقدم على عامله ويقع بعدا الا وما في معناها اثنا عشر نوعا
ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك اياي اكرمت وما اكرمت
الا اياي فاياي فيهما ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعول به
والياء المتصلة بها حرف تكلم والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو قولك اياانا اكرمت او ما اكرمت الا اياانا فاياانا وحده
ضمير المفعول به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع
من المتكلم مع المشاركة او التعظيم والثالث ضمير المخاطب نحو قولك
اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك فاياك ضمير المفعول به والكاف
المكسورة حرف خطاب والخامس ضمير المثنى المخاطب مطلقا نحو
قولك اياكما اكرمت او ما اكرمت الا اياكما فاياكما ضمير المفعول به والكاف
والميم والالف علامة التثنية والسادس ضمير جمع الذكور المخاطبين
نحو قولك اياكم اكرمت او ما اكرمت الا اياكم فاياكم ضمير المفعول
به والكاف والميم علامة الجمع والسابع ضمير جمع المؤنث المخاطب
نحو قولك اياكن اكرمت او ما اكرمت الا اياكن فاياكن ضمير المفعول به
والكاف والنون المشددة حروف دالة على جمع المؤنث في الخطاب
والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك اياه اكرمت او ما اكرمت
الا اياه فاياه ضمير المفعول به والهاء علامة على الغيبة في المذكر والتاسع ضمير المفردة الغايبة نحو قولك اياها اكرمت او ما اكرمت
الا اياها فاياها ضمير المفعول به والهاء والالف علامة التانيث
في الغيبة والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا نحو قولك اياهما
اكرمت او ما اكرمت الا اياهما فاياهما ضمير المفعول به والهاء والميم
والالف علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغايبين
نحو قولك اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم فاياهم ضمير المفعول
به والهاء والميم علامة الجمع في التذكير والثاني عشر ضمير جمع
المؤنث الغايب نحو قولك اياهن اكرمت او ما اكرمت او ما اكرمت

الدالياهن فاياضمير المفعول به والهاء والنون المشددة علامة جمع
الاناث في الغيبة وماذكرته من ان اياوحدها هي الضمير واللواحق
لها حروف تدل على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع هو
الصحيح **باب المصدر** المنصوب على المفعولية المطلقة **المصدر**
هو الاسم المنصوب الذي يجيء حال كونه **ثالثا في تصريف الفعل** لما
اذا قيل للصرف **نحو ضرب** فانك تقول ضرب **يضرب ضربا** فضربا جاء
ثالثا في تصريف الفعل اذ ان ضرب هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا
هو الثالث **وهو** اي المصدر الواقع مفعولا مطلقا **قسمان**
قسم **لفظي وقسم معنوي** لانه لايخلو اما ان يوافق لفظ المصدر
لفظ فعله الناصب له اولا **فان وافق لفظه** اي المصدر **لفظ**
فعله في حروفه الاصول ومعناه **فهو** اي المصدر **لفظي** سواء
وافقه مع ذلك في تحريك عينه **نحو فرح فرحا** ام لا **نحو قتلته قتلا**
فحروف قتل هي حروف قتل بعينها الا ان الفعل مفتوح العين والمصدر
ساكن العين **وان وافق** اي المصدر **معنى فعله** الناصب له **دون**
موافقة **لفظه** في حروفه **فهو** اي المصدر **معنوي** لموافقته
للفعل في المعنى دون الحروف **نحو جلست قعودا وقمت وقوفا** فان
المصدر الذي هو قعودا موافق لفعله الذي هو جلس في معناه دون
لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما متغايرة فحروف
جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف والعين والواو والدال
وكذا القول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم الذي ذكره المصنف انما
يتمشى على مذهب الجمهور في القائل بان المصدر المعنوي منصوب بالفعل
المذكور معه اما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر من
لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا فلا وجه له
في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي بالاعم للايضاح لا للتخصيص اذ كل
منهما يجري مع المتعدي واللازم **باب ظرف الزمان وظرف المكان**
المسميان بالمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب
باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى **في الدالة على**

الظرفية

الظرفية سواء فيه المبهم والمختص نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الي
غروب الشمس تقول صمت اليوم او يوما او يوم الخميس والليلة وهي من
غروب الشمس الي طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة او ليلة الجمعة
وغدوة بالتنوين مع التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة
الصبح الي طلوع الشمس تقول اني وارد غدوة او غدوة يوم الاثنين وبكرة
بالتنوين وتركه علي ما تقدم في غدوة وهي اول النهار واول النهار من
الفجر علي الصحيح وقيل من طلوع الشمس تقول اجيئك بكرة او بكرة النهار
وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر يوم بعينه وبدونه اذا اردت
به ذلك وهو اخر الليل واخر الليل قبيل الفجر تقول اجيئك يوم الجمعة سحرا
او سحر يوم الجمعة او اجيئك سحرا من الاسحار وغدا وهو اسم اليوم
الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدا وعتمة وهو ثلث
الليل الاول تقول اجيئك عتمة او عتمة يوم الخميس وصباحا وهو
اول النهار تقول انتظرني صباحا او صباح يوم الجمعة ومساء بالمد
وهو من الظهر الي اخر النهار تقول اجيئك مساء او مساء يوم السبت وابدا وهو
الزمان المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا او ابد الابدين
وامدا وهو ظرف لزمن مستقبل تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد
الداهرين وحينا وهو اسم لزمن مبهم تقول قرأت حينا او حين جاء الشيخ
وما اشبه ذلك من اسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة واوان
والمختص نحو ضحي وضحوة واعلم ان هذه الامثلة منها ما هو ثابت
التصرف والانصراف كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو
سحر اذا كان ظرفا ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق
الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو ثابت التصرف منفي الانصراف نحو
غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت الانصراف منفي التصرف
نحو عتمة ومساء وظرف المكان المبهم المنصوب باللفظ الدال
علي المعني الواقع فيه بتقدير معني في الدالة علي الظرفية نحو امام
وهو بمعني قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه وخلف وهو
ضد امام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف لامام تقول

جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف لخلف تقول جلست وراء
زيد وفوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت وهو
ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو اسم لما قرب من المكان
تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع
تقول جلست مع زيد اي مصاحبا له وازاء وهو بمعنى مقابل
تقول جلست ازاء زيد اي مقابله وحذاء بالذال المعجمة بمعنى قريبا
تقول جلست حذاء زيد اي قريبا منه وتلقاء بمعنى ازاء تقول جلست
تلقاء الكعبة وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان
القريب تقول جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة
اسم اشارة للمكان البعيد تقول جلست ثم اي هناك في المكان البعيد
وما شبه ذلك من اسماء المكان المبهمة فمن يمين وشمال وما شابهها
باب الحال الحال هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر
لما انبهم من الهيئات اي الصفات الدالة للذوات العاقلة ونحوها
ويجيء الحال من الفاعل نصا نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من زيد
وزيد فاعل بجاء ومن المفعول نصا ركبت الفرس مسرجا فمسرجا
حال من الفرس والفرس مفعول بركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل
والمفعول نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان
تكون من التاء التي هي فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي
وما شبه ذلك من الامثلة ولا يجيء الحال من المبتدا على الصحيح ويجيء
من الفاعل والمفعول كما تقدم ويجيء من المجرور بالحرف نحو مررت
بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه والغالب ان الحال لا تكون الا مشتقة منتقلة ولا
يكون الحال الا نكرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها
الا معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال
مشتقة من الركوب ومنتقلة غير لازمة ونكرة غير معرفة وواقعة
بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف
جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالى فانفروا ثبات بمعنى

متفرقين حال جامدة ومن تخلف الاشتقال هو الحق مصدقا فمصدقا
حال الازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير جاءني زيد وحده فوحده حال
معرفة وهي بعضي منفردا ومن تخلف وقوع الحال بعد تمام الكلام كيف
جاء زيد فكيف حال متقدمة على تمام الكلام والمراد بتمام الكلام ان
يأخذ المبتدا خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة على الحال
كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ام لا
نحو جاء زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلي ولقيته
رجلا قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى الا ترى
ان راكبا في قولنا جاء زيد راكبا وصف لزيد في المعنى **باب**
التمييز اي التفسير **التمييز** هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الذوات او من النسب فالثاني **نحو** قولك **تصبب زيد عرقا**
وتفقأ اي امتلأ **بكر شحما وطاب محمد نفسا** فعرقا تمييز لانبهام
نسبة التفقي الى بكر ونفسا تمييز لانبهام نسبة الطيب الى محمد
واصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس
محمد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام
في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث
على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكر مفصلا اوقع في النفس والناصب
للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل مثال الذوات اعني
تمييز الذوات **نحو** قولك **اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين**
نعجة فغلاما تمييز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونعجة تمييز للابهام
الحاصل في ذات تسعين لان اسماء الاعداد مبهمة لكونها صالحة
لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر
ارضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير
ما يدل على عدد او مقدار **وقوله** زيد **اكرم منك ابا واجل منك**
وجها ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه
ان يتقدم على ذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل
ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين الا ترى انك لو حولت

مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيدا كرم ابوه
وجمل وجهه لصح وانما قلنا انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد
اكرم منك ووجهه اجمل منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف
اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيدا اكرم منك ابا واجمل منك
وجها فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم
وابا منصوب على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك متعلق
باجمل ووجها تمييز **باب الاستثناء** وهو الاخراج بالا او احدى
اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق **وحروف الاستثناء** اي
ادواته **ثمانية** وسماها حروفا تغليبا والا هي في الحقيقة ثلاثة
اقسام حرف بالاتفاق وهو **الا** اسم باتفاق وهو **غير وسوى**
كرضى **وسوى** كهدى **وسواء** كسماء وتتردد بين الفعلية والحرفية
وهو **خلا وعدا وحاشا** وللمستثنى بهذه الادوات حالات فما
للمستثنى بالا ينصب وجوبا **اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا**
والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب ما فيه
ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك **نحو قولك قام القوم الا زيدا**
فقام فعل ماض والقوم فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب
بالا على الاستثناء ومثله خرج الناس الا عمرا فخرج فعل ماض والناس
فاعل والا حرف استثناء وعمرا منصوب بالا على الاستثناء والاستثناء
في هذين المثالين من كلام تام موجب اما كونه تاما فلذكر المستثنى
منه وهو القوم في المثال الاول والناس في المثال الثاني واما
كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي ولا شبهه **وان كان الكلام قبل الا**
منفيا بان تقدم عليه نفي وكان **تاما** بان ذكر المستثنى منه **جاز فيه**
اي المستثنى **البدل** من المستثنى بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه
مرفوعا او منصوبا او مخفوضا **وجاز ايضا النصب بالا على**
الاستثناء نحو قولك ما قام القوم الا زيدا بالرفع على البدل من
القوم ويجب في البدل البعض من الكل اتصاله بضمير البدل منه
لفظا او تقديرا وهو هنا متعذر وتقديره الا زيد منهم ويجوز الا

زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو ذلك ما مررت بالقوم الا زيد بالجر على
البدل والا زيدا بالنصب على الاستثناء ونحو ما رأيت القوم الا زيدا بالنصب
لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا على الاستثناء
ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب له ما هو في تقدير الضمير وعدمه فعلى
تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رأيت مقدرا بناء على ان البدل في نية
تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى
تقدير ان يكون منصوبا بالا على الاستثناء يكون الناصب له الا
على الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج تقدير ضمير وان كان الكلام
ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه وتقدم عليه نفي او شبهه كان
المستثنى على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض
والنفي عمل الا فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على
الفاعلية نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والا
ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية
نحو ما ضربت الا زيدا فزيد منصوب على المفعولية بضربت والا
ملغاة وان كان ما قبل الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت
المستثنى بحرف جر نحو ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء
متعلق بمرر والا ملغاة ويسمى الاستثناء حينئذ مفرغا لان ما قبل
الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم المستثنى بالا فاما المستثنى
بغير وسوى بكسر السين وسوى بضمها مع القصر فيهما وسواء
بالمد وفتح السين افصح من كسرها فهو مجرور باضافة غير وسوى
وسوى وسواء اليه لا غير اي لا يجوز فيه غير الجر وحذف ما اضيف
اليه غير وبناها على الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى
وسوى وسواء ما يعطى الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد
الا من وجوب الكلام التام الموجب لكن على الحال من جواز الاتباع
بعد التام المنفي ومن الاجراء على حسب العوامل في الناقص المنفي والمستثنى
بخلا وعدا وحاشا يجوز جره ونصبه على تقدير الحرفية والفعلية
نحو قام القوم خلا زيدا بالنصب على ان خلا فعل ماض وفاعله ضمر

مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به وخلا زيد بالجر على ان خلا حرف جر وزيد مجرور به وعدا عمرا بالنصب على ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول به وعدا عمرو بالجر على ان عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا وحاشا زيدا وزيدا بالنصب والجر على وزان ما قبله باب لا النافية للجنس اعلم ان فعل امر من علم ان لا تنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين اذا باشرت لا النكرات بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكرة مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها نحو لا رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني معها على الفتح وموضعها نصب بلا وفي الدار خبرها وذهب طائفة من البصريين الى ان رجل ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت لا النكرة فان لم تباشرها بان فصل بينهما بفاصل او دخلت لا على معرفة وجب الرفع على الابتدا ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها والغاؤها فان شئت قلت على الاعمال لا رجل في الدار ولا امرأة بفتح رجل ورفع امرأة ونصبها او فتحها وان شئت قلت على الالغاء لا رجل في الدار ولا امرأة برفع رجل ورفع امرأة او فتحها والحاصل ان النكرة بعد لا النافية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منها مذكور في المطولات باب المنادى بفتح الدال المنادي وهو المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها وهو خمسة انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالنداء دون غيرها والنكرة غير المقصودة بالذات وانما المقصود واحد من افرادها والمضاف الى غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه فاما المفرد العلم

والنكرة

والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين في حالة الاختيار
فمثال المفرد العلم نحو يا زيد واعرابه يا حرف نداء وزيد منادى مبني على
الضم ومحله نصب على انه مفعول ومثال النكرة المقصودة نحو يا رجل
لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة
فالغرب تواثر نصبها على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه
الحديث يا عظيما يرجى لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفراء وقوله والثلاثة
الباقية التي هي النكرة الغير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف
منصوبة وجوبا لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير
المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا
بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا
وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن
كمية بذلك باب المفعول من اجله ويسمى المفعول والمفعول
لاجله وهو الاسم المصدر المنصوب الذي يذكر علة وبيانا
لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله نحو قولك قام زيد اجلالا
لعمرو فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا لوقوع الفعل
الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه
له واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله وعمرو متعلق
باجلالا وقصدتك ابتغاء معروفك فابتغاء مصدر منصوب
ذكر علة وبيانا لسبب القصد واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول
وابتغاء مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين
المثالين على انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا
بين المصدر المضاف وغيره باب المفعول معه المفعول معه
هو الاسم المنصوب بعد واو المعية الذي يذكر ليبان من فعل
معه الفعل اي المذكور ليبان من صاحب مفعول الفعل نحو قولك
جاء الامير والجيش فالجيش اسم منصوب مذكور ليبان من صاحب
الامير فيه المجيء واستوى الماء والخشبة فالخشبة اسم منصوب مذكور
ليبان من صاحب الماء في الاستوي ونبه بهذين المثالين على ان

المنصوب بعد الواو وقد يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد يجوز
كالخشبة واما خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قايما واسم ان و
اسم اخواتها نحو ان زيدا قايم فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات
استطرادا عقيب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الى اعادتها وكذلك
التوابع المنصوبة قد تقدمت هناك في ابواب اربعة عقيب باب
النواسخ ومن جملة تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله
في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا وعمرا وفي التوكيد
رايت زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك وما شبه ذلك
باب مخفوضات الاسماء باضافة المخفوضات الى الاسماء
لبيان الواقع وهي خاتمة الكتاب المخفوضات المشهورة على
ثلثة اقسام مخفوض بالحرف نحو بزيد وقسم مخفوض بالاضافة
نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية على راي الاخفش والسهيلي
وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله وتابع للمخفوض نحو زيد
الفاضل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة فاسم مخفوض بالباء
والاسم الكريم مخفوض باضافة اسم اليه والرحمن الرحيم مخفوضان
بالتبعية للاسم الكريم فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض من وهي
ام حروف الخفض نحو من البصرة والى نحو الى الكوفة وعن نحو عن
زيد وعلى نحو على السطح وفي نحو في المصحف ورب بضم الراء
نحو رب رجل واما نحو بالمنديل والكاف نحو كالاسد واللام
نحو للبلد وما يخفض بحروف القسم اي اليمين وهي الواو والباء
والتاء نحو والله وبالله وتالله وبواو رب نحو وليل كموج
البحر ارخى سدوله اي رب ليل ومذ ومنذ نحو مذ يوم الخميس
ومنذ يوم الجمعة واما ما يخفض بالاضافة نحو قول الاعلم
زيد فزيد مخفوض باضافة الغلام اليه وهو اي المخفوض
بالاضافة على قسمين القسم الاول ما يقدر باللام الدالة
على الملك نحو غلام زيد او الاختصاص نحو باب الدار والقسم
الثاني ما يقدر بمن الدالة على بيان الجنس نحو ثوب خز وباب

ساج اي ثوب من خز وبلب من ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع
من الخشب وزاد ابن مالك تبعا لطائفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي
الدالة على الظرفية نحو صمت الليل اي مكثي في الليل وتربصي بعقة اشهر
وشبه ذلك من امثلة القسمين الاولين والثلاثة واما تابع
المخفوض فقد تقدم في المرفوعات فليراجع هناك وهذا اخر
ما اردنا ذكره على المقدمة الاجرومية والحمد
لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وسلم تسليما كثيرا تمت هذه النسخة
ثمانية عشر جمادي الثاني سنة
ثمانية وستين بعد المائتين والف
على الفقير الحقير ابو النجم
الخطيب غفر الله
له ولكل المسلمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم